

وفيها: توفي المجيد المطرزي النحوي، وكان إماماً في النحو، وله التصانيف.

وفي سنة سبع وستمائة:

قصدت الكرج خلاط وحصروا الملك الأوحده أيوب بن الملك العادل بها، واتفق أن ملك الكرج سكر وتقدم في عشرين فارساً وخرجت إليه المسلمون فتقنطرت به فرسه، وأمسك أسيراً، فافتدى نفسه بعدة قلاع، وإطلاق خمسة آلاف أسير من المسلمين، ومائة ألف دينار وعقد الهدنة ثلاثين سنة، وزوج ابنته للملك الأوحده، وأطلق.

ثم بعد قليل مات السلطان الملك الأوحده، واستقر مكانه أخوه الملك الأشرف مضافاً لما بيده من البلاد الشرقية وعظم شأنه، ولقب شاه أرض.

وفيها: توفي نور الدين أرسلان شاه ابن عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي صاحب الموصل، وكان ملك الموصل سبع عشرة سنة وأحد عشر شهراً، واستقر مكانه ولده الملك القاهر عز الدين مسعود.

وفيها: قتل غياث الدين كبخسرو صاحب بلاد الروم، وملك بعده ابنه كيكافوس.

وفي سنة ثمان وستمائة:

توفي الفاضل الرئيس المشهور هبة الله بن جعفر بن شاه الملك، وله الأشعار الحسنة،

منها:

لا الغصن تحكيك ولا الجود	وحسبك مما كثروا أكثر
يا باسمًا أهدى لنا ثغره	عقدًا ولكن كله جوهر
قال لي اللاحي أما تستمع	فقلت لللاحي أما تنظر

وفي سنة تسع وستمائة:

عقد عقدة للملك الظاهر صاحب حلب على ضيفة خاتون بنت الملك العادل، وكان المهر خمسين ألف دينار، واحتفل الظاهر بلقائها حين قدمت عليه من الشام.

وفي سنة عشر وستمائة:

قتل كيكافوس عمه طغرابك وأخذ بلاده.

وفيها: توفي ملك العرب محمد الناصر بن يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن وكانت مدة ملكه ست عشر سنة، واستقر مكانه ولده يوسف، ويلقب بالمستنصر أمير